أَفِي أَهْلِ التَّوْحِيدِ يَنْتَشِرُ السِّحْرُ ١٦ جُمَادَى الثَّانِيَةِ ١٤٣٤هـ ؟

الْحَمْدُ للهِ الذِي تَعَاظَمَ مَلَكُوتُهُ فَاقْتَدَر ، وَتَعَالَى جَبَرُوتُهُ فَقَهَر ، أَعَزَّ مَنْ شَاءَ وَنَصَر ، وَرَفَعَ أَقْوَامَاً بِحِكْمَتِهِ وَخَفَضَ أَقْوَامَاً أُخَر ، أَحْمَدُهُ عَلَى نِعِمٍ تَرْبُو عَلَى ذَرَّاتِ الرَّمْلِ وَقَطَرَاتِ الْمَطَر ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ مَنْ جَحَدَ بِهِ وَكَفَر ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَاً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْبَشَر ، الْمُؤَيَّدُ بِمُعْجِزَاتِ الآيَاتِ وَالسُّوَر ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْقَادَةِ الْخَيِّر ، وَالسَّادَاتِ الْغُرَر ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَاً كَثِيراً .

أَمَّا بَعْدُ : فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ وَاحْفَظُوا عَقِيدَتَكُمْ وَتَوْحِيدَكُمْ مِنْ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ الذِينَ يَتَعَاوَنُونَ فِي إِضْلَالِكُمْ عَنْ دِينِكُمْ بِطُرُقٍ مُتَنَوِّعَةٍ ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهَا يَأْتِي بِصُورَةِ الصَّلاحِ أَوِ الإِصْلَاحِ ، وَلَكِنَّ وَاقِعَهَا الفَسَادُ وَالضَّرَرُ وَقِلَّةُ الأَرْبَاح ، وَمِنْ تِلْكَ الطُّرُقِ : السِّحْرُ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : إِنَّ السِّحْرَ ظَاهِرُهُ جَمِيلٌ خَلَّابٌ ، يَفْتِنُ قُلُوبَ الْبُسَطَاءِ وَيَخْدَعُ السُّذَّجَ وَالرِّعَاعَ ، وَبَاطِنُهُ قَذِرٌ عَفِنٌ ، يَتَجَافَى عَنْهُ أُولُوا الأَلْبَابِ ، وَيَنْأَى عَنْهُ أَصْحَابُ الْفِطَرِ السَّلِيمَةِ وَالْقُلُوبِ الْمُسْتَنِيرَةِ .

إِنَّ السِّحْرَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ عِبَارَةٌ عَمَّا خَفِيَ وَلَطُفَ سَبَبُهُ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ آخِرُ اللَّيْلِ سَحَرَاً ، لِأَنَّهُ خَفِيٌّ لا يُرَى مَا فِيهِ ، وَأَمَّا فِي الشَّرْعِ فَالسِّحْرُ عِبَارَةٌ عَنْ عُقَدٍ وَرُقَيً وَكَلامٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ السَّاحِرُ أَوْ يَكْتُبُهُ أَوْ يَعْمَلُ شَيْئَاً يُؤَثِّرُ فِي بَدَنِ الْمَسْحُورِ أَوْ قَلْبِهِ أَوْ عَقْلِهِ مِنْ غَيْرِ مُبَاشَرَةٍ لَهُ .

وَالسِّحْرُ مِنْهُ مَا يَقْتُلُ ، وَمِنْهُ مَا يُمْرِضُ ، وَمِنْهُ مَا يَأْخُذُ الرَّجُلَ عَنْ امْرَأَتِهِ فَيَمْنَعُهُ وَطْأَهَا ، وَمِنْهُ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ، وَمَا يُبَغِّضُ أَحَدَهُمَا إِلَى الآخِرِ أَوْ بِالعَكْسِ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّتَائِجِ الْخَبِيثَةِ وَالثِّمَارِ الضَّارَّةِ ، وَالْمَفَاسِدِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : إِنَّ النُّصُوصَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ جَاءَتْ مُحَذِّرَةً مِنَ السِّحْرِ وَالسَّحَرَةِ أَشَدَّ التَّحْذِير ، وَمُنَفِّرَةً مِنْهُ أَعْظَمَ التَّنْفِير ، قَالَ اللهُ تَعَالَى عَمَّن يَتَعَلَّمُ السِّحْرَ (وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ

كَانُواْ يَعْلَمُونَ) أَيْ : لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ فِي الآخِرَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَافِرٌ . وَقَالَ اللهُ تَعَالَى (وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ) قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ (الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطُيِّرَ لَهُ ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ ، وَمَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ ، قَالَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللهُ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : إِنَّ السَّاحِرَ أَوِ السَّاحِرَةَ لا يَتَوَصَّلُ إِلَى عَمَلِ السِّحْرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الأَدْيَانِ وَحَتَّى يَعْبُدَ الشَّيْطَانَ ، فَيَبِيعُ نَفْسَهُ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُ لِلشَّيْطَانِ ، وَيَكُونُ مُعَادِيَاً لِلدِّينِ سَاخِطَاً عَلَيْهِ مُسْتَهْزِئَاً بِهِ ، مُتَبَرِّئَاً مِنَ الْقُرْآنِ بَلْ وَمُهِينَاً لَهُ ، جَاهِدَاً فِي حَرْقِهِ وَتَمْزِيقِهِ وَوَضْعِهِ فِي الأَمَاكِنِ الْقَذِرَةِ ، فَيَضَعُهُ فِي الْمِرْحَاضِ يَبُولُ عَلَيْهِ ، وَيُلَطِّخُهُ بِالْعَذِرَةِ وَدَمِ الْحَيْضِ ، وَقَدْ يَضَعُهُ تَحْتَ حِذَائِهِ يَمْشِي عَلَيْهِ .

وَيَكُونُ السَّاحِرُ مِثَالاً فِي الْقَذَارَةِ وَالْوَسَاخَةِ وَدَنَاءَةِ النَّفْسِ ، وَيَتْرُكُ الطَّهَارَاتِ وَيُلابِسُ النَّجَاسَاتِ ، وَيَأْوِي إِلَى الأَمَاكِنِ الْقَذِرَةِ وَالْمَوَاضِعِ الْمُوحِشَةِ ، وَكُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ أَنْ يُغْضِبَ الرَّحْمَنَ وَيُرْضَيَ الشَّيْطَانُ ، لِكَيْ يُسَاعِدَهُ إِبْلِيسُ فِي إِيقَاعِ السِّحْرِ بِالضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ .

وَلِذَلِكَ فَكَيْفَ يَرْضَى مُؤْمِنٌ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهَ وَيَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ أَنْ يَتَعَامَلَ مَعَ هَؤُلاءِ الْفَجَرَةِ وَيُطِيعَ أَولَئِكَ الْكَفَرَةِ ؟

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : إِنَّ لِلسَّاحِرِ عَلامَاتٍ يَنْبَغِي أَنْ نَعْلَمَهَا لِنَحْذَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ مُتَّصِفَاً بِهَا . فَمِنْ عَلامَاتِ السَّاحِرِ أَنَّهُ يَسْأَلُ مَنْ يَأْتِيهِ عَنْ اسْمِهِ وَاسْمِ أُمِّهِ ، وَلَرُبَّمَا قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَهُ أَخْبَرَهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أُمِّهِ ! وَمِنْ أَيْنَ أَتَى ، وَمَا هِيَ الْمُشْكِلَةُ التِي يُعَانِي مِنْهَا .

وَمِنْ عَلامَاتِهِ أَنَّهُ يُتَمْتِمُ بِكَلِمَاتٍ لا تُفْهَمُ ، وَأَلْفَاظٍ مَجْهُولَةٍ ، وَلَرُبَّمَا يَأْتِي بِطَلاسِمَ وَعِبَارَاتٍ غَامِضَةٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ : أَنَّهُ يَطْلُبُ مِمَّنْ قَصَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِمَلابِسَ خَاصَّةٍ أَوْ بِأَجْزَاءٍ مِنْ بَدَنِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُلْحِقَ بِهِ الضَّرَرُ كَالشَّعْرِ .

وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنَ السَّحَرَةِ مَنْ قَدْ يَكُونُ عِنْدَهُ مُصْحَفٌ أَوْ قَدْ عَلَّقَ فِي مَجْلِسِهِ آيَاتٍ قُرْآنِيَّةً أَوْ أَحَادِيثَ نَبَوِيَّةً ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا مِنْ أَجْلِ أَنْ يُعَمِّيَ أَمْرَهُ وَيُخْفِي سِحْرَهُ ، فَاحْذَرُوهُمْ وَحَذِّرُوا مِنْهُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَالذِّهَابَ إِلَيْهِمْ أَوِ الانْخِدَاعَ بِهِمْ .

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ : اعْلَمُوا أَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ حَكَمُوا بِقَتْلِ كُلِّ سَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ ، حَتَّى لَوْ كَانَ سِحْرُهُمْ بِالأَدْوِيَةِ وَالْعَقَاقِيرِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ ، وَذَلِكَ لِعِظَمِ ضَرَرِ السَّاحِرِ وَصُعُوبَةِ تَوْبَتِهِ ، حَيْثُ إِنَّ الشَّيَاطِينَ التِي تَعَامَلَ مَعَهَا تُلاحِقُهُ وَلا تَتْرُكُهُ ، فَعَنْ جُنْدُبِ الْخَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَعَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبَدَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِمْ : أَنِ اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ أَحْمَدْ شَاكِر .

قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللهُ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ : وَصَحَّ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَمَرَتْ بِقَتْلِ جَارِيَةٍ لَهَا سَحَرَتْهَا ، فَقُتِلَتْ . وَكَذَلِكَ صَحَّ عَنْ جُنْدُبٍ . قَالَ أَحْمَدُ : عَنْ ثَلاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ يُبْتَلَى بِأَمْرَاضٍ وَأَسْقَامٍ فَيَذْهَبُ إِلَى الأَطِبَّاءِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ فَلا يَجِدُ عِنْدَهُمْ عِلاجاً ، فَرُبَّمَا نَصَحَهُ بَعْضُ ضِعَافِ الإِيمَانِ بِالذِّهَابِ إِلَى أُنَاسٍ يُعَالِجُونَهُ لا تُدْرَى حَقِيقَتُهُمْ أَوْ رُبَّمَا يَعْرِفُ أَنَّهُمْ سَحَرَةٌ لَكِنْ يُعَلِّلُ لِنَفْسِهِ أَنَّهُ فِي ضَرُورَةٍ .

وَهَذَا أَمْرٌ مُحَرَّمٌ لا يَجُوزُ بَلْ هَوَ رِضَىً بِالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ حَيْثُ يَذْهَبُ إِلَى خَبِيثٍ مُشْرِكٍ كَافِرٍ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ .

ثُمَّ قَوْلُهُمْ : إِنَّهَا ضَرُورَةٌ : غَيْرُ صَحِيحٍ ، لِأَنَّ السِّحْرَ يُعَالَجُ بِالطُّرُقِ الشَّرْعِيَّةِ كَمَا يَأْتِي بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ إِنَّ حَلَّ السَّاحِرِ لِلسِّحْرِ حَلٌّ مُؤَقَّتٌ ، فَسُرْعَانَ مَا يَرُدُّهُ السَّاحِرُ الأَوَّلُ ، فَيَصِيرَ النَّاسُ مَلْعَبَةً لِلسَّحَرَةِ ، هَذَا يَعْقِدُ وَيَرْبِطُ وَهَذَا يَفُكُّ .

فَلا يَلِيقُ بِمُسْلِمٍ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ مِنْ مُشْكِلَةٍ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْهَا إِلَّا بِبَيْعِ دِينِهِ وَإِيمَانِهِ وَعَقِيدَتِهِ ، أَلَا فَلْنَتَّقِ اللهَ وَلْنُرَاقِبْهُ جَلَّ وَعَلَا فِيمَا نَأْتِي وَنَذَرُ ، وَلْنَعْلَمَ أَنَّ شَرِيعَتَنَا عِنْدَمَا حَرَّمَتِ السِّحْرَ حَرَّمَتْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الأَضْرَارِ الْخَطِيرَةِ وَالْمَفَاسِدِ الْعَظِيمَةِ وَفِي مُقَدِّمَتِهَا انْهِدَامُ الدِّينِ وَفَسَادُ الْعَقِيدَةِ .

أَسْأَلُ اللهَ جَلَّ وَعَلَا أَنْ يَحْفَظَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِهِ ، وَأَنْ يُخَلِّصَهُمْ مِنْ شَرِّ الأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْفُجَّارِ ، إِنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَمِيعُ الدُّعَاءِ ، وَهُوَ أَهْلُ الرَّجَاءِ ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيل .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ للهِ عَظِيمِ الإِحْسَانِ ، وَاسِعِ الْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالامْتِنَانِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَاً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمَاً كَثِيراً .

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ السِّحْرَ مَرَضٌ عُضَالٌ وَدَاءٌ قَتَّالٌ ، وَمَنْ تَعَامَلَ بِهِ خَسِرَ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ ، وَأَوْبَقَ نَفْسَهُ وَبَاعَ أُخْرَاهُ ، فَالتَّوْبَةَ التَّوْبَةَ يَا مَنْ تَعَامَلْتَ بِالسِّحْرِ ، وَعَلَيْكَ بِالاسْتِغْفَارِ وَاللُّجُوءِ إِلَى الْجَبَّارِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ .

ثُمَّ أَنْتَ يَا مَنْ ابْتُلِيتَ فِي نَفْسِكَ أَوْ أَهْلِكَ بِالسِّحْرِ ، اعْلَمْ أَنَّ الشِّفَاءَ مِنَ السِّحْرِ وَغَيْرِهِ بِيَدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ) ، وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً ، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَمُ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُودَ وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ .

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ فِي حَلِّ السِّحْرِ عَنِ الْمَسْحُورِ إِنَّهُ نَوْعَانِ : حَلٌّ بِسِحْرٍ مِثْلَهُ ، وَهُوَ الذِي مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَيَتَقَرَّبُ [السَّاحِرُ وَالْمَسْحُورُ] إِلَى الشَّيْطَانِ بِمَا يُحِبُّ ، فَيُبْطِلُ عَمَلُهُ عَنِ الْمَسْحُورِ . (يَعْنِي فَهَذَا مُحَرَّمٌ ، بَلْ مُعَاوَنَةٌ عَلَى الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ)

وَالثَّانِي [الْعِلاجُ] بِالرُّقْيَةِ وَالتَّعَوُّذَاتِ وَالأَدْوِيَةِ الْمُبَاحَةِ فَهَذَا جَائِزٌ .

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنَ السِّحْرِ فَعَلَيْهِ اللُّجُوءُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيُلِحُّ عَلَيْهِ بِالدُّعَاءِ وَيَتَضَرَّعُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَيُكْثِرُ مِنَ الإِلْحَاحِ بِأَنَّ اللهَ يَشْفِيَهُ ، وَلْيُبْشِرْ فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ

مُجِيبٌ لِلدُّعَاءِ . ثُمَّ إِنَّ مِنْ أَنْفَعِ عِلاجٍ لِلسِّحْرِ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ مَكَانِ السِّحْرِ فَيَفُكَّهُ وَيُبْطِلَهُ ، وَالْغَالِبُ أَنَّ السِّحْرَ يُوضَعُ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْحُورِ .

وَمِنْ عِلاجِ السِّحْرِ الرُّقْيَةُ بِالآيَاتِ التِي فِيهَا ذِكْرُ السِّحْرِ وَإِبْطَالُهُ كَمَا فِي سُوَرِ الأَعْرَافِ وَيُونُسَ وَطَهَ .

ثُمَّ حَافِظْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ عَلَى الْقُرْآنِ فَاقْرَأْهُ دَائِمَاً وَلا سِيَّمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ (اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ) أَيْ : السَّحَرَةُ .

وَحَافِظْ عَلَى الأَذْكَارِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ، وَأَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ ، وَعِنْدَ النَّوْمِ وَالاسْتِيقَاظِ (الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)

اللَّهُمَّ اشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْمُسْلِمِينَ ، وَارْحَمْ مَوْتَانَا وَمَوْتَى الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ الْمَهْمُومِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَنَفِّسْ كَرْبَ الْمَكْرُوبِينَ ، وَاقْضِ الدَّيْنَ عَنِ الْمَدِينِينَ .

اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا الْغَلاءَ وَالْمِحَنَ وَالزَّلازِلَ وَالْفِتَنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، اللَّهُمَّ آتِ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ .

اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا فَأَرْسِلِ السماءَ عَلينا مِدْرَارا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِيئًا مَرِيئًا غَدَقاً مُجَلِّلاً عَامًا سَحًّا طَبَقًا دَائِمًا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الغيثَ ، ولا تجعلْنَا مِنَ القَانطِين ، اللَّهُمَّ سُقْيَا رحمةٍ لَا سُقْيَا عذابٍ ، ولا بَلاءٍ ، ولا هَدْمٍ ولا غَرَق ، اللَّهُمَّ أَنْبِتْ لَنَا الزَّرْع ، وأَدِرَّ لَنَا الضَّرْع واسْقِنَا مِنْ بركاتِ السماءِ ، وأَنْزِلْ علينَا مِنْ بَرَكاتِك .

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى عبدِكَ وَرَسولِكَ نَبِيِّنَا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبِهِ أَجْمَعينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ .